

تفسير سورة النازعات (1) | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل آآ نستكمل تفسير جزء عم. كنا بفضل الله عز وجل ومن كرمه سبحانه وتعالى. خلصنا سورة النبأ. ان شاء الله نبدأ السورة - 00:00:00 آآ صورة النازعات وزي ما قلنا بتأكد دايما ان آآ جزء آآ تلاتين مليء بالمعاني العظيمة. آآ المتنوعة لكن بيركز اساسا على الدار الآخرة. وبيركز اساسا على آآ لقاء الله عز وجل وهنجد واحنا ماشيين مع بعض كده في الجزء التلاتين. ان دايما التركيز على انقسام الناس لفريقين. اما من خاف مقام - 00:00:16

واما من خوف مقام ربه هنا نفسا او اما من طفي. تجد من يعمل مثقال ذرة خيرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا. تجد ان المسألة اه ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. تجد ان الموضوع دايما متكرر طول الجزء التلاتين. ايضا ما ننساش الايات القصيرة السريعة المتتالية. اللي بتتنفع للناس - 00:00:38

الغافلين ان هي تفوقهم هزات عنيفة متتالية متزللة تفوق الناس. نبدأ مع بعض ونشوف صورة النازعات. عايزين دايما نتخيل واحنا بنفتح الصورة بنسمع ايه او بنلقي زي ما رينا يكرمنا كده ان شاء الله لو وصلنا لصورة العاديات. اول لما تفتح سورة العاديات تسمع مشهد صوتي. صوت الخييل وهي بتجري. اول ما فتحنا سورة - 00:00:59

النبا سمعنا مشهد ناس قاعدين مع بعض عمالين يهمسوا ويتكلموا. قربنا منهم لقيناهم بيتسألو. قربنا اكتر لقيناهم بيتسألو عن يوم القيمة اول لما بنفتح بقى مشهد صورة النازعات ده مشهد عجيب. جديد بقى. اول مشهد مشهد واحد بيموت. تخيل انت بتفتح

السورة سمعت صوت حشرجة نفس - 00:01:21

واحد بيموت والعجيب ان البداية بداية صوت واحد بيموت لكن موتة صعبة جدا جدا. روحه بتنزع منه. اول مشهد في الصورة باسم باسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا. قسم من الله عز وجل وهو لا يحتاج الى ان يقسم سبحانه وتعالى ولا يقسم الا بعظيم. اول مشهد الله عز وجل يقسم باصناف من - 00:01:41

الملائكة النازعات الناشطات السابقات المدبرات خمس اقسام متتاليات من الملائكة منها المعطوف ومنها القسم سواء فالسابقات او في المدبرات بحرف الفاء هنتكلم على الخلاف في انواع الملاياكة اللي ذكرت. الشاهد ان الراجح في الغالب ان دي ملاياكة - 00:02:03

وان المفسرين اختلروا ايه بالضبط نازعات هل هي الخييل ولا هي القوس ولا هم المؤمنين ولا الغزاوة؟ ايا كان انما الاشهر ان دي الملاياكة الملاياكة تنزع روح الكافر. اول مشهد في الصورة مشهد ملاياكة بتنزع نفس نفس النفس بتاع - 00:02:20

بتنزعه بقمة الشدة والنازعات غرقا. وهنفس معنى الكلمة بتاعة غرقا دلوقتي. يبقى اذا مشهد مرعب لاول لحظة لما مشهد صورة النبا كانوا لسه بيتكلموا ولسه بيتسألو والايات بتاع سورة النبأ هزتهم وكلمتهن وفكيرتهم بدار الآخرة وما فيش فايدة المشهد - 00:02:40

ده بتاع صورة النازعات مشهد يخوف اكتر عشان يلينه الى كلام الله عز وجل اقسام من الملاياكة مختلفة. جنود الله عز وجل منتشرة في الكون عشان نفكري بكلمة جنود ديت لما تيجي لنا في الصورة فحشر فنادي - 00:03:01

مفرعون حب بيبيين سلطته جمع الجنود بتوعه. رينا سبحانه وتعالى بيبيين في اول لحظة قد ايه الملاياكة بتستطيع امر الله عز وجل. قد ايه مشهد قدرة المطلقة سبحانه وتعالى. زي ما هنشوف برضه في ايات خلق السماوات والارض في السورة تحديدا التركيز على مشهد معين من المشاهد. نفتح السورة مشهد الملاياكة - 00:03:16

اول مشهد والنمازات غرقاء. النزع يستعمل لما تبقى حاجة ماسكة وبتتشال بصعوبة. فيه مقاومة في الشد يعني لما نقول رفع انا رفعت القلم غير نزعت الالم. نزعت الالم يبقى فيه مقاومة وانا باشد الالم. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول يؤتي الملك من يشاء -

00:03:36

قال وينزع الملك. دايما اللي بيتأخد منه الملك دايما مش عايز يسيبه. لآخر لحزة وهو ماسك فيه فالله عز وجل بقدرته المطلقة سبحانه وتعالى ينزع منه الملك. كذلك الكافر والعياذ بالله من شدة تمسمكه بالدنيا. ومش قادر يتخيل انه هيموت زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة -

00:03:57

القيامة عن الكافر وظن انه الفرق. كان كل مشكلته في الدنيا انه هيفارق الدنيا. كل مشكلته في الموت مش ان هيروح فين او الدار الآخرة فيها ايه ؟ لأنّا هو خايف من فراق النعيم -

00:04:17

وحيل بينهم وبين ما يشهون. قيل دي لحظة الموت. بيهد ايده كده عشان ياخ الدنيا وييجي ملك الموت. يشيل كل اللي بيحبه منه ويموتة. والنماز يبقى روح الكافر ونفس الكافر والفاجر والعياذ بالله ماسكة في الدنيا. متغلغلة في كل اطراف الجسد. دي النفس بتاعته. فالملائكة -

00:04:32

شد النفس من كل طرف حتى قال له من تحت الضواهر النفس بتتشعب وبتهرب بتروح في كل عصب وفي كل مكان في الجسد بتتفرق تماما الملك من قوته اللي ربنا اعطاه للملك يشد نفس الكافر. والكافر يقاوم هو ده النزع. فيه حاجة بقى اسمها غرقى. غرقى الاغراق -

00:04:52

يعني بلوغ الغاية القصوى. لما واحد يقول لك ايه ده استغرق في العمل. استغرق في العمل يعني جاب اخره في العمل. فالملائكة بتجيّب بكل قوتها بتتشد قصاد التنازع بتاع الكافر لكن بقدرة الله عز وجل الملائكة تطلع روح الكافر. مشهد مؤلم -

00:05:15

في اول الصورة. مشهد النزع ده خد بالك عايزين ناخد بالنا احنا النهاردة في الصورة مشهد النفس. هنتكلم النهاردة عن مسألة النفس في اكتر من اوضع في الصورة. اول مشهد مشهد النفس التي لم تروض. النفس اللي يعني اللي مش عايزه تخرج -

00:05:35

عايزه تمارس كل اهوانها وشواتها مش عايزه تطلع من الدنيا ابدا. التي تشعر ان الآخرة سجن. وتشعر ان الدنيا جنة. دي النفس اللي اللي هتشعر بهذا المعنى في الاول والنمازات غرقاء. المشهد الثاني مشهد عجيب بقى. عكس المشهد الاولاني تماما. والناشطات نشطا

00:05:55

يعني ايه النشطات ؟ حد يقول لك ده واحد نشيط. نشيط يعني خفيف وبيتحرك بسرعة. الانشودة دي الرابطة اللي تتفك بحاجة بسيطة جدا. اما تبقى رابطة عارفين زي فيونكة كده تشدتها تتفك. هي دي الانشودة. لما كان واحد بيقي تعban ويحف يقول لك كاناما انشط من عقال. يعني كانه كان مربوط -

00:06:13

وقام بيقي الناشطات بتستعمل لما بيقي واحد مربوط ويبقى مسلا الحيوان لما بيقي يتربط والحيوان حاسس ان هو عايز يتحرك في المرعى عايز ينطلق في المزرعة. فييجي واحد يفكه. يقول الحيوان ده انشط من عقال. كان مسجون واتفك. او تيجي واحد -

00:06:33

حبان وخف. بيقي المؤمن بالنسبة له زي ما يكون كان مخنوّق كان مسجون وانطلق. ده بالموت. لذلك حديس النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن. بيقي الناشطات الدينى معنّيين. معنى ان المؤمن كان حاسس انه مسجون في الدنيا وانه كان تعban في الدنيا -

00:06:51

حينما انشط من عقال كان تعban وخف. بيقي مشهد السجن اللي في الدنيا اللي حاسه ومشهد الخنقة هينطلق الى نعيم الآخرة. يقول لك البئر لما ادلوا ينشط من البئر ان الماء اللي في البئر شوية مایة صغيرين. بدل واحد يطلع كل اللي فيها. معه النشط وفي اللغة جميلة جدا -

00:07:12

لكن الشاهد ان خروج الروح المؤمن كخروج القطرة من فيه السقاء. يعني ايه ؟ يعني لما بتيجي تقلب ازاذه الماء كده عايز تطلع الماء اللي فيها. اول ما اما بتقلب الماء بتطلع مش بتقعد تقول لها ايه ؟ اطلع وتضرب في المية ابدا المية اول لما بتقلب بتطلع.

كذلك روح المؤمن اول لما الملك يقول لها - 00:07:32

اخرجي آآ اخرجي الى ربك تجد نفس المؤمن خرجت. لأن هي نفس مهزبة. لأن هي نفس آآ اتركت لأن هي نفس مروضة زي ما هنيجي معنا في الصورة واما من خاف مقام ربها ونهاي النفس عن الهوى - 00:07:51

والناشطات نشطا. الملايكة بتطلع رح المؤمن لكن بكل سهولة وبكل يسر. لأن المؤمن كان مرتبط لأن المؤمن كان حاسس انه في الدنيا سجن. لأن المؤمن كان يتمنى اللحظة اللي هيلىق فيها الله عز وجل. لأن المؤمن كان بيحلم باللحظة اللي هيقرا فيها وجه الله عز وجل - 00:08:07

فعايش تعبان في الدنيا حتى لو فيه نعيم حتى لو مال حتى لو معه عربيات لكن هو حاسس ان منتظر شيء عزيز في الآخرة. منتظر صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فدائما كل ما يتذكر ان رؤية وجه الله او كل ما يتذكر نعيم الجنة يحس انه مسجون ويحس انه تعبان. فتبيجي المشط ده - 00:08:27

تخلي التعبان يخف وكأن اللي محبوس ينطلق هي دي والناشطات نشطة. المشهد الثالث الملايكة بعد ما خرجت بروح المؤمن تسبح في السماء. تطلع بقى بروح المؤمن الى الله عز وجل. فتسبيح - 00:08:47

او السابحات ده نوع من الملايكة بقى الملائكة التي تسبح تنفذ امر الله. يبقى الثاني مشهد الصورة بدأ بمشهد الموت هنلاحرز في سورة النبأ اتكلمنا عن الجحيم واتكلمنا عن الجنة. الدار الآخرة. الموت اكثرا تأثيرا في الانسان من الدار الآخرة. لأن ده اللي بي Shawfه. فبدأ - 00:09:03

صورة النازعات الخطاب يبقى اعلى. الخطاب يبقى اشد. الكلام عن الموت. لكن الكلام عن الموت في لحظة خروج الروح. لحظة خروج النفس في المرحلة ديت هنجد ان اتكلمت عن خمس انواع من الملائكة. النازعات الناشطات السابحات السابقات المدبرات. في خلاف ما بين المفسرين طويل جدا - 00:09:25

احنا مش عايزين ندخل في الشاهد. في ناس قالت الاثنين الاولانيين دول الموت. النزع والنشط. دي الملايكة اللي بتتنزع ارواح الكفار ودي الملايكة اللي مخرج ارواح المؤمنين بكل سهولة ويسرا. وقالوا الثالثة دول انواع الملائكة المختلفة التي تنفذ امر الله عز وجل في اي امر. وان الملايكة في - 00:09:46

اي امر من ربنا بتمر بثلاث مراحل تسبح تنطلق ثم تتتسابق من ينفذ الامر ثم تدبر الامر اللي ربنا طلبه منها. يعني الله عز وجل يأمر الملائكة بامر فتسبيح الملائكة تنطلق - 00:10:06

ثم تتتسابق ثم تدبر هذا الامر. فعشان كده جت الثالثة دول معطوفين على بعض بالفاء. دول بالواو والنازعات والنashطات لكن من اول دي ربنا قال والسبحات فا السابقات فا المدبرات. فقالوا الثالثة دول حاجة ودول حاجة - 00:10:21

يبقى اذا فيه معنى ان دي الملايكة بتتنزع ارواح الكفار النازعات غرقا. الناشطات الملائكة تخرج ارواح المؤمنين بسهولة ويسرا. رقم ثلاثة السابحات الملائكة الله عز وجل امرها بامر فتسبيحا اي كان الامر عشان كده ربنا قال فالمدبرات امرا نكرة. اي امر امر المطر امر الالهالك امر الانقاد مظلوم امر - 00:10:39

االهالك ظالم اي امر يخض ويرفع سبحانه وتعالى فالملائكة تنفذ امر الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الامر ده طريقة تنفيذه اي شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ازي الملايكة انتم يا عصاة يا اللي مش عايزين تطيعوا يا اللي رافضين انك تخضعوا لله يا اللي رافضين انك تخش - 00:11:03

الشرعوا لله ربنا بيقول لك في مخلوقات آآ وله ما في السماوات والارض ومن عنده لا يستنكرون عن عبادته ولا يستحرسون. يعني مش بس سورة الانبياء مش بس ما بيتعيش - 00:11:23

لا يطلب التعب ولا يستحسنون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وبتاعة سورة آآ دي سورة الانبياء. وسورة فصلت يسبحون بالليل والنهار لا بمل ولا بيتععب ولا بيفطر ولا ويستحسن عبادات الملائكة. فالملائكة السبح - 00:11:37

ثم السبق ثم التنفيذ. لذلك المؤمن لازم كده لما يطلب منه طلب يسبح. ثم يتتسابق مع غيره من المؤمنين ثم ينفذ الامر بتدبر مش اي

تنفيذ وخلاص. فالمدبرات امر. السبح هو السير بدون موانع وعرقلة - 00:11:56

السابع في الماء ده اللي بيمشي في الماء بيرك ايديه ورجليه بس من غير موانع بيبقى فيه سلاسة في الانطلاق مرحلة السبح لما يستطيع انه بيبقى متمكن فيها تيجي مرحلة السبق يستطيع انه يسابق غيره. تيجي مرحلة تدبير الامر. بيبقى اذا لو استنبطنا من الآيات دي - 00:12:17

ماذا يفعل المؤمن حينما يؤمر بأمر الله عز وجل بعض المفسرين المكان ده يعني ايه في بعض الاشارات كده في الآيات بعيداً عن التفسير اللي احنا ذكرناه. قالوا ان المؤمن بيمر مراحل. المرحلة الاولى انه بيتنازع نفسه - 00:12:35

تطبيق الامر دي اول النازعات. المرحلة الثانية انه يبدأ طالما نازع نفسه يبدأ ينشط. المرحلة الثالثة انه يبدأ يسبح في تنفيذ اوامر الله الرابعة انه يبدأ يتسابق مع غيره من المؤمنين. المرحلة الخامسة تنفيذ امر الله عز وجل ثم يبحث عن امر آخر يمر به من المرحلة دي او - 00:12:51

قالوا لأنشطات ناشطة الملائكة بتاخد ارواح المؤمنين وتسبح بها في السماء وتتسابق الملائكة بارواح المؤمنين على قدر اهل اعمالهم. الله اكبر. بيبقى مشهد صعود الملائكة بارواح المؤمنين السبق في الوصول الى الله. على قدر الاعمال السابقون - 00:13:10

اولئك المقربون. وبعد ما يعملا كده يسبحوا ويسبقوا يدبرون امراً اخر. يشوفوا واحد تاني هيروحوا يقبحوا روحه. ويما ترى هيطلع من النازعات ولا من بتاع الناشطات؟ نسأل الله جمیعاً ان تكون من ايه؟ يعني ارواح المؤمنين اللي تخرج بسهولة ويسهل. ونسأل الله عز وجل حسن الخاتمة. بيبقى الشاهد - 00:13:32

مشهد قدرة الله المطلقة على الكون. جنود ربنا سبحانه وتعالى له جنود السماوات والارض. منتشرين في كل مكان. ملائكة بتنزع ارواح كفار. ملائكة بتخرج ارواح المؤمنين بسهولة ملائكة بتسبح في السماء. ملائكة بتتسابق. ملائكة تدبر الامر. مشهد هيمنة على الكون كله. مشهد طاعة مطلقة. مشهد خضوع - 00:13:52

مطلق من الملائكة. تفتح السورة تفاجأ بالمشهد ده قصاده مشهد فرعون آآ اللئيم المعاند المتكبر اللي بيقول انا ربكم الاعلى وفرحان بشوية جنود جميعهم حواليه. فحشر فلان ده قعد يجمع الجنود حواليه عشان يقول لهم انا ربكم الاعلى. مشهد هزلي لما تيجي تشوف المشهد الاول - 00:14:13

واللي قصاد المشهد ده شوفي قد ايه الانسان حقير. قد ايه الانسان ضعيف. فعلاً يعني انه يخلق من نطفة. فاذا هو ازا دي الفجائية بعد ما كان نطفة فاذا هو خصيم مبين بيخاصم ربنا سبحانه وتعالى وبياين في الخصومة ويحاول انه بيبقى يعني بيتفلس في الخصومة والعياذ بالله. ده المشهد الاول اللي في الصورة - 00:14:33

بعد كده فجأة بعد المشهد ده انتهاء مشهد الموت وتحرك الملائكة يوم ترجم الراجفة ايه اللي هيحصل يا هماء وقفوا عند كلمة يوم دي قالوا هو ايه اليوم ترجو في الرجف؟ فقالوا ده تبع بعد يعني بعد الموت والقصر الله عز وجل - 00:14:53

اقسم بالملائكة والنازعات والناشطات والسابحات لتبعدن في يوم ترجم فيه الرجف او يوم ترجم روجيفة اذكر يا محمد للناس هذا اليوم. يعني يوم ترجم الراجفة اليوم ده ما ينفعش يغيب عن حياتنا. في واحد - 00:15:11

كان يقول لك انا في يوم ما بنساهاوش ابداً. سواء حلو او وحش يوم ما رزق بولد بعد فترة طويلة آآ من العقم مسلا. يوم ما نجح بعد فترة طويلة من التعب - 00:15:30

يوم رزق بمال بعد فترة طويلة من الفقر. مسلا كعب ابن مالك لما تخلف عن غزوة ابوك والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ابشر بخير يوم مر عليك منذ آآ منذ ولاتك يومك. خير يوم كان يوم توبه كعب الميت - 00:15:40

نزول القرآن فيه اليوم ده ما بيتنساش عند كعبه. فربنا بيقول لك في يوم ما ينفعش تنسوه. ايه اليوم ده يا رب؟ يوم ترجم الراجفة. تتبعه الراجفة. هنلاهز حاجة عجيب او في صورة النازعات. الابهام فيها العلماء مختلفين. ايه النازعات؟ وايه الناشطات؟ وايه السابحات؟ وايه الراجفة؟ وايه هي الرادفة؟ والطامة - 00:15:55

الكبير اسماء فيها نوع من الابهام. الابهام ده يخوف يعني جذب الاوصاف حاجة هتخلي قلبك ترجمف هي ايه؟ صيحة عظيمة النفخة الاولى العلماء اختلفوا هل الراجفة دي؟ النفخة الاولى ولا الراجفة - [00:16:15](#)

ادي الارض هتتحرك من تحتي ايا كان المشهد مرعب في حاجة هترجف سواه الارض هتتهز او نفخة صيحة تخلي الناس كلها تموت يوم ترجمف الراجفة تتبعها الرادفة. اللي قال ان الراجفة الارض قال ان الرادفة السماء - [00:16:29](#)

واللي قال ان الراجفة النفخة الاولى قال ان الرادفة النفخة الثانية. عايزين نقى فاهمين معاني الكلمات. اللي قال وده الاشهر ان الرجيفه هي النفخة الاولى وده اشهر وبعدهه ومرهقة دى - [00:16:46](#)

وان كان يعني بعضهم ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال ان الراجفة النفخة الاولى قال ان الرادفة النفخة الثانية. اللي قال ان الراجفة ترجمف الراجفة عشان اية يوم ترجمف الارض والجبال - [00:16:56](#)

فقالوا طالما الرجيف نسب الى الارض في القرآن فمن تفسير القرآن بالقرآن ان الرجيفه دي تبقى الارض هتتهز من تحتهم ايا كان الرشف فيه اهتزاز نصيحة عظيمة كل الناس تموت تتبعه الرادفة كل الناس تصحى - [00:17:10](#)

ايه الهمينة دي قدرة مطلقة ارواح تنزع وملائكة تسبح وملائكة تتسابق وملائكة تدبر وارض تهتز ونفخة تميت الناس ثم نفخة اخرى تحيي الناس مرة اخرى. يعني هيمنة وقدرة مطلقة من الله سبحانه وتعالى. تتبعها الرادفة. قلوب يومئذ في هذا اليوم الذي انتم - [00:17:25](#)

عنه قلوب يومئذ في هذا اليوم الذي تستهذن به. في هذا اليوم الذي لا تفكرون فيه قلوب يومئذ واجفة. الوجه ده شدة الخوف خوف الرعب الوشـف ده بيقوله جـت منـين الكلـمة دـي اللي فـي اللـغـة؟ ربـنا سـبـحـانـه وـتـعـالـى بيـقـول فـما اوـجـفـتـم عـلـيـه مـن خـيـر وـلـا رـكـاب - [00:17:46](#)

الغـنـيـمة لـمـا تـيـجيـي مـن غـيـر مـا نـتـعـبـ. فـربـنا قـالـ فـي سـوـرـة الـحـشـر فـمـا اوـجـبـتـم عـلـيـه مـن خـيـر وـلـا كـلـمـةـ اوـجـفـ عـلـى الـخـيـلـ لـمـا وـاـحـدـ يـرـكـبـ عـلـى الـخـيـلـ وـالـاـبـلـ وـعـاـيـزـ الـخـيـلـ تـجـرـي بـسـرـعـةـ يـضـرـبـها جـامـدـ فـالـخـيـلـ قـلـبـها يـدـقـ بـسـرـعـةـ وـتـضـطـرـبـ منـ الضـرـبـ فـتـجـرـي بـسـرـعـةـ وـالـاـبـلـ يـحـصـلـ لـهـ كـدـهـ تـضـطـرـبـ مـنـ - [00:18:08](#)

شـدـةـ الضـرـبـ فـتـجـرـي بـسـرـعـةـ فـكـذـلـكـ اللي ربـنا بيـقـولـ قـلـوبـ يومـئـذـ وـاجـفـةـ. فـيـهاـ اـضـطـرـابـ وـفـيـهاـ اـسـرـاعـ وـمـشـ عـارـفـ يـرـوحـ فـيـنـ. وـقـلـبـهـ مـضـطـرـبـ وـجـسـدـ كـلـهـ مـضـطـرـبـ. دـهـ الـوـجـهـ. فـربـناـ بـيـقـولـ قـلـبـ وـاجـفـ خـاـيـفـ مـضـطـرـبـ مـشـ عـارـفـ يـرـوحـ فـيـنـ. قـلـوبـ يومـئـذـ وـجـفـةـ - [00:18:28](#)

ابـصـارـهاـ خـاـشـعـةـ الـعـجـيـبـ هـنـاـ اـنـ ربـناـ بـيـقـولـ مـاـ قـالـشـ اـبـصـارـهـ. قـالـ اـبـصـارـهـ. يـعـنـيـ اـبـصـارـ القـلـوبـ. يـعـنـيـ الجـسـدـ كـلـهـ خـاـشـعـ. لـمـاـ القـلـبـ يـبـقـيـ مـضـطـرـبـ الجـسـدـ كـلـهـ يـبـقـيـ مـضـطـرـبـ. فـربـناـ يـقـولـ لـكـ اـبـصـارـ القـلـوبـ خـاـشـعـةـ. يـعـنـيـ الجـسـدـ كـلـهـ خـاـشـعـ مـشـ عـارـفـ يـفـكـرـ. الـاـنـ تـخـشـعـ - [00:18:48](#)

ما ربـناـ هـنـاـ فـيـ الصـورـ بـيـقـولـ لـهـ وـاهـدـيـكـ الـىـ ربـكـ فـتـخـشـيـ. رـفـضـ. بـيـقـولـ لـقـرـيـشـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـعـبـرـةـ لـمـنـ يـخـشـيـ رـفـضـ. فـربـناـ بـيـقـولـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـ اـنـمـاـ اـنـتـ اـنـظـرـوـاـ مـنـ يـخـشـاـهـ. فـهـنـاـ ربـناـ بـيـقـولـ سـاعـتـهـ بـقـىـ الـلـيـ رـفـضـ كـلـ التـلـاتـ مـرـاحـلـ مـنـ الـخـشـيـةـ دـيـتـ. عـنـدـنـاـ تـلـاتـ مـرـاتـ الـخـشـيـةـ. يـهـدـيـكـ الـىـ ربـكـ فـتـخـشـيـ. اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـعـبـرـةـ - [00:19:12](#)

قتـلـ لـمـنـ يـخـشـ اـنـمـاـ اـنـتـ مـنـذـرـ مـنـ يـخـشـاـهـ. فـربـناـ قـالـ بـقـىـ الـلـيـ رـفـضـ كـلـ دـوـلـ اـبـصـارـهاـ خـاـشـعـةـ خـلـصـ مشـهـدـ الـبـعـثـ فـجـأـةـ رـجـوعـ لـلـدـنـيـاـ الـصـورـ مـشـاهـدـ. مـشـهـدـ الـمـوـتـ. مـشـهـدـ الـراجـفةـ. وـبـعـدـيـنـ اـنـتـهـتـ الـمـشـاهـدـ. وـرـجـعـنـاـ تـانـيـ لـلـدـنـيـاـ. الـكـفـارـ قـاعـديـنـ مـعـ بـعـضـ فـيـ مـجـلـسـ تـانـيـ شـبـهـ - [00:19:32](#)

مـجـلـسـ بـتـاعـ سـوـرـةـ النـبـأـ الـلـيـ كـانـواـ بـيـسـتـهـذـنـواـ بـهـ مشـهـدـ تـانـيـ يـقـولـنـ اـنـ لـمـرـدـوـدـوـنـ فـيـ الـحـافـرـةـ دـهـ بـيـقـولـوـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ. هـمـ قـاعـديـنـ مـعـ بـعـضـ كـدـهـ ربـناـ بـيـجـيـبـ لـكـ بـقـىـ مشـهـدـ بـعـدـ مـاـ خـوـفـهـمـ رـجـعـهـمـ تـانـيـ دـايـماـ الـقـرـآنـ يـجـيـبـ مشـهـدـ فـيـ - [00:19:53](#) وـبـعـدـيـنـ يـاـخـدـ الـلـيـ قـاعـديـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـهـمـ هـمـ وـيـوـدـيـهـمـ الـاـخـرـةـ. وـيـتـكـلـمـ عـنـ الـاـخـرـةـ بـصـيـغـةـ الـمـاضـيـ وـبـعـدـ مـاـ يـخـوـفـهـمـ يـرـجـعـهـمـ تـانـيـ الـدـنـيـاـ وـيـقـولـ لـهـمـ هـاتـوبـ وـلـاـ ؟ـ فـفـعـلـاـ آـيـعـنـيـ كـلـامـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:20:12](#)

وربنا بيقول الكفار قاعدين مع بعض في الدنيا وبصيغة المضارع لانه هم كرروا الكلام ده ودي دائما الهجمات الاعلامية الشرسة ان يجيبوا معنى واحد ويكرروه كتير فالمعنى اللي كانوا بيكرروه بصيغة المضارع يقولون - 00:20:28

سؤال استنكارى ائنا لمردودون في الحافرة الحافلة يعني هنعود مرة اخرى الى الارض. هنعود مرة اخرى باكين بعد ما ننزل تحت الارض هنعود الى الحالة الاولى التي كنا عليها الحافلون يعني الحالة الاولى التي كنا عليها - 00:20:42

يعني معقول زي ما هم قالوا في الاستفهام اللي بعده. اذا كنا عظاما نخرة؟ خد بالك هنا لما زودوا كلمة كانوا دائما يقولوا اذ كنا عظاما وترابا. هنا قالوا اذا كنا عظاما نخرة. يعني كان القرآن بيصور لك هم بيعملوا ايه؟ كانوا جابوا عظم - 00:20:57

وقدعوا ينفخوا فيه عشان الهاوا الناخر يعني مجوفة او مفتة. يجيبوا عضمة وينفخوا فيها كده ويفتنوها ويقولوا للناس اتفضلوه 00:21:16

الرسول المبعث اليكم بيدعى ان انتم بعد ما تبقووا كده هترجعوا احياء تاني. شف الاستعمال الاعلامي لتضليل الناس - 00:21:16 ويكرروا المعنى ده. يقولون يعني كل شوية يطلع برنامج ويحيب شوية عزام ويحيبها نخرة كده قدام الناس ويقول اتفضلوه. هو عايزين يقولوا تخيلوا العقلاء دول اللي بيدعوا انهم على عقل. بيقولوا ان احنا هنرجع تاني احياء بعد ما كنا عظاما ومش بس عظاما.

وعظاما نخرة - 00:21:36

ضغط على الناس عشان ينكروا البعث. دائما عندهم اشكالية مع قضية البعث اذا كنا عظاما نخلة؟ وبعدين لما يقولوا كده ويقعدوا يهزروه مع بعض فيقوم واحد يقول ايه قالوا تلك اذا كرة خاسرة. وبالتالي بيقول ده لو طلع الكلام ده بجد ده احنا هنخسر. عارف اسلوب التريقة اللي يقول لك ده احنا مش عارف لو دخلنا النار لو دخلنا - 00:21:56

كان مش هنلاقي حد بيتكلم على الدار الاخيرة باستهزاء. فهم قاعدين مع بعض بيقولوا ايه؟ معقول نرجع تاني! معقول بعد ما كنا عظام نرجع تاني! اه دا الكلام دا لو حصل! دا احنا نروح في داهية! لأنهم ما بيعملوش اي طاعة! دا الكلام دا لو حصل قالوا تلك - 00:22:17

اذا يعني لو الكلام ده حقيقي ده احنا هنخسر وهو حقيقي لكن هم بيقولوه باستهزاء. وفيما لطيفة جميلة قوي لما جم يضغطوا على الناس نفسيا جت بصيغة يقولون تكرار يقولون ائنا لمردودون في الحافرة؟ لما قالوا ان في احتمال - 00:22:33

حتى لو بالتريقة والاستهزاء احتمال ان الكلام ده يطلع صح ولو الكلام ده طلع صح يبقى احنا هنخسر جت بصيغة الماضي. قالوا تلك اذا كرة خسارة. يبقى الاعلام عارف وهو بيكرر ايه كوييس وهو ما بيكرر ايه. عارفين لما - 00:22:50

بيحبو يدحوكوا على الناس ويوجهوا عقول الناس. عارفين يكرروا ايه وما يكرروش ايه. لأن لو كرروا كلمة ان لو في بعض احنا هنخسر حد لو فيه بعث احنا هنخسر. حتى لو بتريقة طب ممكن واحد يفكر - 00:23:04

طب ما انا ليه ما احطش الاحتمال ده احتمال ان انا ممكن ابعث فإذا دائما الهجمات الاعلامية تبقى عارفة هي بتكرر ايه. ايه اللي بييجي بصيغة يقولون وايه اللي بييجي بصيغة قالوا انه يتقال مرة واحدة. قالوا تلك اذا كرة خاسرة. فربنا بيقول له - 00:23:17 الذي تستبعدهونه اللي انت مستبعدين ان يبقى عظام نخل ويرجع هذا يحدث بزمرة واحدة. سبحان الله! هذا يحدث بمنفحة واحدة. 00:23:31 الزجرة كانت بتزجر واحد بتزقه وبتقومه. ده بيحصل هيحصل لكم بزقة واحدة. بمنفحة واحدة فانما مش ليست ثانية ولا ثالثا فانما هي زجرة واحدة فإذا الفجائية هم يعني هم هما هم اللي كانوا نخرة فإذا هم هؤلاء المستنكرون بالساهرة اسم آآ غريب او يان انتقال على الارض المحشر الساهرة. قالوا ليه الساهرة - 00:23:51

قالوا لأن الارض ليس عليها نوم مش بس علينا وبعدهم قالوا ليس فيها ملجاً قالوا ايه علاقة ان ليس فيها ملجاً تستخي فيه ما فيش فيها لا ترى فيها عوجا ولا امتى. آآ ايه علاقة ان آآ ليس فيها ملجاً حاجة بالنوم؟ قالوا ما الانسان دائما ما يعرفش ينام في - 00:24:10

في المكان المفتوح يخاف عايز حتهة ينام فيها. فيما ان هو مش ما فيش مكان يلجلأ له ازا مش هيئنام. ومن لحظة البعض ديت النوم هيئته خلاص حتى اللي هيدخل الجنة وهيدخل النار ما فيش نوم. من ساعة اللحزة دي خلاص بقت ساهرة كله ما عادش انتهى 00:24:31 النوم. اما نعيم دائم فمش محتاج انه ينام

النوم هي نفخ علينا عينه او العياذ بالله عذاب دام. فالنون بالنسبة له هي ريحه فهو من نوع من النوم وقلنا في سورة النبأ أحد معاني لا يذقون فيها بردا ولا سلاما. بعض العلماء قال البرد هو النوم لانه بيبرد عنهم قليلا من العذاب. فهم محرومون من النوم - 00:24:52
فإذا هم بالسحر وبعد كده مشهد تاني مشهد لمتكبر زي المتكبرين في قريش زي ابو جهل رفض الطاعة. ورفض الخضوع. فربنا سبحانه وتعالى بيعرض بقريش. بيقول لهم في نموذج رفض زيكم. حصل له ايه - 00:25:10

هل اتاك حديث موسى ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. الله عز وجل ينادي عبادا من عباده. يا ترى ليه - 00:25:26

تخيلوا عشان يذهب الى طاغية ينصحه في الله. الله عز وجل من فوق سبع سماوات ينادي موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. اذ ناداه ربه بالوادي المقدس. هو قال له ايه - 00:25:43

قال له اذهب الى فرعون. الله اكبر. شف رحمة ربنا حتى بالطغاة. الله عز وجل قبل ان يأخذ فرعون قبل ان ينتقم من فرعون بيقول لسيدنا موسى رح له وكلمه. جايز يرجع. لعله يتذكر او يخشى. رح له وقول له قول له قولا لينا - 00:25:59

الله اكبر. الله عز وجل ينادي بشرا من البشر موسى عليه السلام كل يوم الله. عشان ايه؟ عشان يروح طاغية اذهب الى افرعون. ليه يا رب اروح له؟ انه طغى هنا في معنيين اذهب الى فرعون انه طاغ في معنيين. معنى الرحمة ان ربنا لا يريد ان يأخذ فرعون بفترة الا ما يرسله رسول. ومعنى - 00:26:19

له طغى ان ده واجب الدعاة ان هم يوجهوا رسائل للطغاة ان اي طاغية لازم يواجهه. لازم يتبع له رسائل. لازم الرسالة توصل له. لازم لذلك سيد الشهداء حمزة ورجل قام آآ الى سلطان - 00:26:44

جيير فنصحه. لازم فقتله ان انت لازم الكلمة توصل للزلمة. انه اذهب الى فرعون انه طغى يبقى لازم جزء يبلغه هذه الكلمة كلمة الحق اذهب الى فرعون انه طفطغ تجاوز الحد. شاف نفسه اكبر من حجمه - 00:27:01

مع ان اول لحظة في الصورة مشهد واحد بيموت روحوا روحوا بتتشال منه ومش قادر يعمل حاجة روحوا نفسوا متفرقة في الجسد ومش قادر يجمعها بتتنزع منه غصب عنه. لا يملك حتى نفسه - 00:27:20

لا يملك حتى روحه وبينماز في ايه ده؟ فده طغى رأى نفسه اكبر من حجمه. طغى الماء يعني الماء تجاوز الحد وبدأ يغطي الدنيا كلها ربنا بيقول له اذهب الى فرعون رح له لغاية عنده الدعوة لازم توصل له لغاية عنده ما تباش من بعيد. اذهب الى فرعون ان التعليلية انه طغى - 00:27:35

كأن ربنا بيقول له رح له قبل ان اخذه اخذ عزيز منتقم روح له جايز وقل له كلمه بلين. جايز يتوب انه طغى وقل له ربنا كمان قال سيدنا موسى تقول له ايه؟ يعني ما قالوش روح له فقل ربنا قال له تقول له - 00:27:57

اه بصيغة الاستفهام اللي تلين قلبه قال له هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى؟ هل لك الى ان تزكي؟ ما قلوش؟ يا فرعون انت لازم وفيك؟ قال له بصيغة الاستفهام. كانه بيقول له انا هعرض عليك - 00:28:16

عرض ايه العرض ده؟ العرض ده هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى. المؤمن لما يسمع العرض ده يذوب شوقا. ان يلاقي حد يوصله لربنا كل الناس يا اهل الایمان يعني نفسهم حد يوصلهم لربنا. نفسه حد يقول له كلمتين يقربوه من ربنا. تخيل كل يوم الله رايح واحد بيقول له - 00:28:34

انا جبت لك الفرصة دي لغاية عندك. انا جبت لك لغاية عندك وهكذا عن ربنا وها ساعدك انك توصل لربنا. يا سلام! كلمة الواحد لما يعني لذلك سيدنا موسى الكلام اللي قاله فرعون - 00:28:59

سيدنا موسى هو طبقه بنفسه. لما ربنا قال له لما سئل موسى وهل في الارض من هو اعلم منك؟ فقال موسى لا فعقب الله عز وجل عليه ان لم يرد العلم اليه - 00:29:14

وقال بل عبدي فلان هو اعلم منك في جزئية معينة. فقال اي ربى وكيف لي به طالما واحد هيقرب لي منك واروح له يا رب وكيف لي به؟ قصة الخضر مع سيدنا موسى في اه سورة الكهف. فهنا بيقول له هل لك الى ان - 00:29:24

ترکی آهنجد کلمة ترکی وتخشی والکلمتين دول هيتكروا معنا ان شاء الله في صورة عبس. في صورة عبس ربنا بيقول له واما من جاءك يسعی وهو يخشی آآ فانت ربنا بيقول له وما عليك الا يزکی. النبي صلی الله عليه وسلم في اول سورة العبس منشغل بناس عشان يتزکوا - 00:29:41

بعد ما يتزکی يخشی فدایما الخشیة بتیجي بعد التزکیة. فربنا بيقول للنبي صلی الله عليه وسلم انت منشغل بناس رافضین التزکیة اللي هي المرحلة الاولی. وفي واحد جای لك هو اصلا في المرحلة الثانية واما من جاءك يسعی وهو يخشی يبقى وما عليك الا فيه ناس رافضة المرحلة الاولی اللي هي التزکیة وفيه واحد جای لك تجاوز - 00:30:04
المرحلة الاولی وفي مرحلة الخشیة دلوقتی. واما من جاءك يسعی وهو يخشی. يبقى فکأن مرحلة التزکیة هي المرحلة الاولی ثم مرحلة الخشیة هي المرحلة الثانية طیب ایه العلاقة بين کلمة شف اعجاز القرآن. العلاقة بين کلمة طفی - 00:30:24
وكلمة تزکی هنجد ان طاقة فيها زیادة وتزکی الزکاة في اللغة فيها الزیادة لكن طفی زیادة تجاوزت الحد انما الزکاة هي الزیادة نماء مع طهارة لزک يقولوا الزکاة الفلوس اللي انت بتطلعها بتعمل حاجتين. بتخرج المال الخبیث بتطهیر مالک وفي نفس الوقت تبارک لك في مالک فیزید - 00:30:40

ازایي ده ظاهر المال انه قل. لكن البرکة زادت. فالزکاة في اللغة لها معنیین متلازمین. النماء حاجة بتنمو الزیادة يعني النماء والتنقیة ان حاجة تبقی طاهرة منقة فکأنه بيقول لفرعون انت بتبحث عن الزیادة. الزیادة بتاعتك دي زیادة طفیان. انت بتضغط تجاوزت الحد. انا ممکن اخلي نفسک اللي - 00:31:07

ووچدي اشباعها اشباع حب الزیادة ده لكن بالحاجة اللي ربنا يحبها. وتبقی نفسک عمالة تزداد وتنمو لكن بالطريقة اللي ربنا ده بیحبها. هي دي هل لك الى ان تزکی؟ بیقی الزکاة فيها زیادة. والطفیان زیادة. لكن الطفیان زیادة تجاوزت الحد. والزکاة - 00:31:31
النفس هنا هتزاد لكن مع طهارة هتتنقی النفس هتتنقیها من الخبائث. بیقی اذا هل لك الى ان تزکی بيقول له انا ربنا بعنتی بایات تستطيع هذه الایات ان هي تطهیر النفس الخبیثة - 00:31:51

وقلنا نرکز على النفس في الصورة. نزع النفس في اول الصورة. تزجیت النفس في نص السورة. اخر السورة نھی النفس عن الهوى بیقی اذا من المعانی اللي بتعالجها السورة قضیة النفس. فيبيقول له هل لك الى ان تزکی؟ بیقی قلنا تانی الزکاة فيها معنیین. الزیادة والطهارة - 00:32:09

فيبيقول له انت نفسک هتزاد وہتزاد قربا من الله اولئک الذين يدعون بيتعنون الى ربهم الوسیلة ایهم اقرب. الملایکة بتتسابق ایهم اقرب الصالحون بيتسابقون ایهم اقرب الى الله؟ هو ده النماء الحقیقی - 00:32:27

مش انک انت تفضل تطغی لغاية لما تقول انا ربکم لأنک انت تفضل تزداد لغاية لما تبقی اقرب الى الله لما تبقی اکثر خشوعا. انت کده بقیت اعلى. کده انت بتقترب من الفردوس. هل لك الى ان تزکی؟ بیقی اذا تزکی فيها - 00:32:41

جزء من معانی طه لكن منضبطة ان هي بتتطهیر طیب بیقی اذا النفس كل نفس فيها مشاکل. اي نفس بشریة فالهمها فجورها وتقوی نفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقویاه. قد افلح من زکاها وقد خاب من دسها. بیقی اذا والنبي صلی الله عليه وسلم يقول اللهم زک نفسی انت خیر من زکاها انت ولیها ومولاها. هذه النفس لن - 00:32:58

تتزکی الا بایات من الله. سیدنا موسی معه ایة رایح لفرعون يزکیه بهذه الایة. يتلو عليه النبي صلی الله عليه وسلم يتلو عليهم ایاته ویزکیهم ویعلمهم الكتاب والحكمة. اذا النفس بتاعتنا لن تزکی يعني لن تخلص من الخبائث وتنمو - 00:33:22

تقرب من الله المعنیین دول مش هيحصلوا الا بالقرآن. بیقی انت بتبحث عن التزکیة لازم وتزکیة معنیین عایز تخلص من المشاکل اللي في نفسک وعایز نفسک تترقی في الوصول الى الله لان يحدث الا من عند الله لان الله هو اللي خلق - 00:33:42

وهو يعلم کيف تترقی هذه النفس هل لك الى ان تزکی واهدیک الى ربک؟ المعرفة الحقیقیة لله تؤدی الى الخشیة لو انزلنا هذا القرآن اللي بيعرفکم ربنا هذا القرآن على جبل يقول لرأیته الجبل خاشعا متصدعا من ایه - 00:33:59
من الانبهار اللغوی بالقرآن؟ ولا من الانبهار الفکری بالقرآن ابدا؟ خاشعا متصدعا من خشیة الله بیقی التأثیر الحقیقی لایات الله

والخشية. يبقى اللي يقرأ القرآن وما يزدادش خشية وما استفادش - 00:34:19

ما استفادش الاستفادة الحقيقة من القرآن. التقييم الحقيقى للاستفادة من ايات الله هي زيادة الخشية. فهو بيقول لفرعون انا رقم واحد بيحصل تسجيل نفسك الخبيثة دي المستأسدة عليك. اللي الطاغية ديت محتاجة تهزم شوية - 00:34:33

وبعد ما تهزم اطرح عليك ايات ربنا بعد ما نخلي وننقى النفس نحلي بقى النفس. نحط بقى فيها الحاجات الجميلة فتخشى الله عز وجل. واهديك الى ربك هتخش وما سابوش كده ومبشرة فاراه الاية الكبرى - 00:34:50

هنا ربنا ما قلش الاية الكبرى. كان الجمهور مفسرين على نهى العصر. ايا كان. ليه هنا كلمة الاية الكبرى؟ خد بالك من الاية الكبرى وبين الطامة الكبرى اللي هتبيجي معنا. فاذا جاءت - 00:35:07

القامة الكبرى. وايه العلاقة الاية الكبرى التي لا اية بعدها. بمعنى الاية الكبرى الاية اللي تغطي على عقل الانسان وتضغط عليه تخلية لا محالة يؤمن او يجحد مش ما يقتبّعش واحنا دايما بنكر المعنى ده. ان ايات القرآن تضغط نفسيا على الانسان لو استمع لها وانصت لها وتدبرها وحاول يفهمها بتضغط عليه - 00:35:17

اما ان يؤمن واما ان يجحد. يجحد يعني بقى عارف انه حق بس يرفض. وبما ان الانسان في الدنيا مخير انه يختار طريق اليمان او طريق الكفر فالاية الكبرى هنا لما اتعرضت عليه كان هو مخير يا يقبلها يا يجحدها يعني بقى عارف ان هي الحق فيرفضها. انما الطامة - 00:35:44

كوبرا يعني الطامة التي لا طامة فوقها. هتفطي على عقله كما غطت الاية على عقله الاية الكبرى اللي هتفطي على عقله. هتخليه يومن ان الاية دي من عند الله. دي الاية الكبرى. والاشارة الكبيرة بتاعتنا هي القرآن - 00:36:04

ان لو الانسان تدبرها يومن انها من عند الله. ثم اما ان يؤمن واما ان يجحد والعياذ بالله الطامة الكبرى تغطي على عقله ايضا. لكن لن يستطع ان يفر منها. لأن خلاص التخيير هنا رفع وهيقاد والعياذ بالله اما الى - 00:36:20

النار او انه برحة الله عز وجل يذهب الى الجنة. فاراه الاية الكبرى رد فعل رد فعل فرعون ايه؟ واحد بيقول له باسلوب هل لك الى ان تزكي؟ وفرصة الهدى الى الله فرصة الخشية. وشاف الاية الكبرى عمل ايه - 00:36:38

ف خد بالك من فا كذب وعصى ثم ادبر ويسعى. فادي يعني ما اداش لنفسه فرصة يفكّر. ما قعدش يقول ده انا بشر ده انا ما عنديش حاجة املكتها. انا عارف حقيقة نفسي. لا ما اداش نفسه فرصة يفكّر. ما اداش يتدبّر. ازاي العصا دي انقلبت حية؟ وهو عارف ان هو مش سحر. والسحر قالوا له ده - 00:36:55

مش سحر السحرة نفسهم قالوا له ده مش سحر لكن هو ما اداش لنفسه فرصة يفكّر. فكذب وعصى. ثم ما اكتفاش بالتكذيب. عصا يعني بدأ يقاوم ويعارض. يعني مش مسلا كذب بالآيات وخلاص وبقى كافر وخلاص. لا والعياذ بالله ده كمان بقى بيحارب دين الله - 00:37:16

عزم وجل. فكذب وعصى. ثم ثم دي بيسموها الترخي الرتبي. يعني بدأ يزداد في المعصية والطغيان. يعني كذب دي مرحلة كفر العصيان هنا يعني بدأ يقاوم كفر اعلى ادبر يسعى بدأ كفر اعلى بقى. يعني المراحل دي دركات الكفر والعياذ بالله. ادي بقى يسعى بدأ يفكّر يعمل ايه. وكلمة اكبر دايما اللي ببولي - 00:37:35

مدبرا في الحرب ادبر يعني انطلق بدون تفكير وكأنها عكس كلمة دبر. دبر يعني قعد يفكّر ويخطط. ادبر لأن بعض العلماء قال ان الالف دي كانها اسمها الف الازلة اي ازالة التفكير. يعني واحد قاعد يجري لا يعلم - 00:38:01

لا يعرف لا يعرف اين يذهب. بيجري وخلاص. ادبر واللطيف قوي كلمة يسعى دي ما قالش ادبر يمشي ولا قال ادبر يجري. مع ان اللي بيهرب من معركة ادبر بيجي معه يجري - 00:38:16

او يمشي لأن فرعون ملهوف وخاف على ملك يضيع. لما جت رسالة سيدنا موسى وشاف الاية الكبرى والناس بدأت تقتبّع خاف على الملك بتاعه. خاف على الملك الاعلى سنين ببئنه - 00:38:29

فعايز يجري يلحق يتصرف وفي نفس الوقت عايز يحافظ على شكله لانه لو جري هيبقى خايف. فجت كلمة يسعى اللي هي وسط ما

00:38:45 - بين المشي اللي فيه طمأنينة وهو مش مطمئن

وبين الجري اللي بيدل ان هو خايف وهو عايز يحافظ على المنزه بتاعه ثم ادبر يسعى وبعدين عمل ايه هو خاف ان الجنود يروحوا منه فحشر فنادق. الحشر ده الجموع مع ضغط. يعني كركب الناس وكلمة حشرة يعني كأنه جاب اخره. جاب كل الجنود وجاب كل الناس وكل اللي يقدروا عليه. فحشرة - 00:38:55

فنادوا علا صوته بصوت عالي انا ربكم الاعلى طب هو عمل كده ليه يعني ايه علاقة انه بيقول له هل لك الا ان تزكي؟ بانه يجمع الناس ويقول انا ربكم الاعلى - 00:39:14

آآ البشر ضعفاء اي ملك من البشر عشان يحافظ على ملكه الملك بتاعه مش ملك ذاتي. يعني ايه مش ملك ذاتي؟ يعني فرعون ما عندوش قدرة خارقة انه يخضع الناس. لأ. فرعون بيخضع الناس بادوات - 00:39:27

ايمانو بيضحك عليهم بادوات آآ باسلوب خطاب مسلا آآ مشاعري يضحك عليهم آآ انا خايف عليكم اخاف ان بيدل دينكم كقوم بيكلمهم باسلوب عاطفي يضحك عليهم. او بالسحر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان في من كان قبلكم ملك وكان له ملك ظالم وكان له - 00:39:42

ساحر دائميا الملوك اللي في البشر عشان يحافظ على ملكه ولازم ادوات تحافظ على ملكه. هو ما عندوش قدرة خارقة ذاتية. لذلك بعض الاسرائيليات حاولت تستغرب هو وليه فرعون قال انا ربكم الاعلى والناس صدقوه. فبعضهم قال كان فرعون لا يدخل الخلاء - 00:40:02

ما كانش بيقضى حاجته. وكان فرعون لا يخرج منه ريحه. اي حاجة حاسين ان اكيد فيه حاجة مش طبيعية. لكن مش ابدا الكلام ده مش حقيقي. هو كان بيستعمل ادوات - 00:40:19

كان بيستعمل اعلان كان بيستعمل السحر كان بيستعمل الاقتصاد قارون كان بيستعمل القوى العسكرية هارون وزير آآ وزير آآ عسكري بيستعمل حاجة بيستعمل ادوات. لذلك الملك دائميا يخاف من الادوات دي - 00:40:29

تروح منه ويخاف من انشقاقات. يخاف من انقلابات تحصل عليه. فاول لما حصل ان الرسالة جت بتاعة سيدنا موسى جمع الناس بسرعة لاحسن حد يضيع منه وحشرهم كلهم والحشر ده فيه كركبهم على بعض. جمعهم كلهم واكده عليهم قال لهم خدوا بالكم انا ربكم الاعلى. اوعوا تسمعوا. خاف اي حاجة تفلت منه. لكن ملك الله عز - 00:40:46

الله عز وجل هو الملك سبحانه وتعالى. لا يحتاج الى احد. لذلك فرعون لو ما معهوش جنود مش هيبيقى ملك. يعني لو الجنود اللي حوالين فرعون سابوا ما عدش هيبيقى ملك خلاص. لو انقلبوا عليه ما عدش هيبيقى ملك - 00:41:06

لذلك الله عز وجل الملك الحق سبحانه وتعالى هو الملك لذلك هنقول مالك يوم الدين لان هو الملك الحق والملك بيظهر واضح يوم الدين عشان الفرق ده نشوف بقى قدرة ربنا - 00:41:21

يأتي لحزة لازم تيجي لحزة دي زي ما كانت موجودة قبل كده على احدى تفسيرات الحديث كان الله لم يكن معه شيء. تيجي لحزة الله عز وجل يميت كل الخلائق - 00:41:35

كل الخلق يموتوا ولا يبقى احد. ثم يقول لمن الملك اليوم؟ ثم يقول سبحانه وتعالى لله الواحد القهار. اللحظة دي تيجي ان ما فيش حد مع ربنا عشان الملك الحقيقي يظهر ان الله لا يحتاج الى احد. الكل يحتاج الى الله. الله هو الحي القيوم هو - 00:41:49

يقيم الناس هو يقيم الملائكة ويقيم السماوات والارض. لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى ما تيجي اللحظة دي الله عز وجل لا يحتاج الى احد. حتى الملائكة اللي بتدير الامر هي تحتاج الى الله - 00:42:13

هي تحتاج الى الله اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سورة الانفال. قبل ما ربنا يقول للملائكة الامر يقول لهم انا معكم كأن الملائكة لا تستطيع ان تدبر ولا تتحرك الا بتوفيق من الله عز وجل. انما البشر محتاج ادوات يتحرك بها. لو راحت - 00:42:27

منه يضيع ففرعون خاف على ملكه فجمع فحشر الجنود بتوعه فحشرة ونادي باعلى صوته انا ربكم الاعلى. هذه الكلمة الخبيثة اللي

خرجت منه وكانت سبب ان ربنا ياخده. انا ربكم الاعلى - 00:42:49

المتكبرين والعياذ بالله استمتعهم في الدنيا ان الناس تعبدتهم ينazu الله في حاكميته والولاياته وقال الله عز وجل العز ازاري والكرباء ردائي. من نازعني فيهما عذبته - 00:43:04

استمتع المتكبرين انه يعبد. لذلك ابليس والعياذ بالله يضع عرشه على الماء والعياذ بالله عايز كأنه يضاهي عرش الله. ويبعث سرايا ولما تيجي الشمس تطلع يروح جري ابليس ويحط القرنيين بتوعه عند طلوع الشمس احد توجيهات حديث شرق الشمس بين قرن الشيطان وتغرب - 00:43:24

بين قمامي الشيطان ففي كراهة هنا في في الصلاة في الوقت ده بعض الناس يسجد للشمس في هذا الوقت. فيقوم الشيطان عشان يحس بنشوة الانتصار على وان الناس دي بتتسجد له يروح يحط نفسه جنب - 00:43:45

في الشمس عشان يشعر وكأن الناس بتتسجد له عنده نقص كبر اللي جواه دايميا يعوضه بان هو عايز يطغى على الناس. لذلك احد معاني قول الله عز وجل اه لما الله عز وجل ينادي عشر الجن قد استكثرت من الانس والانس يقولوا ربنا استمتع ببعض استمتع الجن بالانس الجن بيستمتع ازاي طبعا - 00:44:00

في الانس كنا زكرنا ده في تفسير سورة الانعام. الانس بيستمتع ان الجن بيحب له شهوات. والجن بيستمتع انه متكبر والانس يطيعوه فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخره والواولي ان في ذلك العبرة لمن يخشى. نكمel باذن الله عز وجل - 00:44:20

تفسير هذه الآيات الحلقة القادمة وجزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:40